

حصار اليرموك لم ينته بعد

إعداد الباحث إبراهيم العلي



حصار اليرموك لم ينته بعد

تقرير توثيقي يناقش " قرار مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة القاضي برفع مخيم اليرموك من قائمة المناطق المحاصرة والصادر بتاريخ 23/ حزيران / يونيو 2015/ "

إعداد الباحث ابراهيم العلي

تقديم

تستمر معاناة فلسطيني سورية داخل المخيمات والتجمعات والمدن السورية مع تطاول الأزمة وامتداد الصراع وأعمال الاحتجاج إليهم بلا حول منهم ولا قوة، لتتهاوى أمامها كل المكتسبات التي حققها اللاجئون خلال 67 عاماً من الإعداد والإستعداد ليوم تُشَدُّ فيه الرحال إلى أرض الوطن الفلسطيني حيث ولد الأبناء والأجداد ليجدوا أنفسهم أمام نكبة جديدة بما تتضمنه من نزوح ولجوء وآلام.

لقد برزت إلى واجهة الأحداث الدامية في سورية معاناة سكان مخيم اليرموك وغيره من المخيمات كمخيم درعا وخان الشيخ وحندرات وسبينة والحسينية وسواها ولكن بنسبٍ متفاوتة، فالحصار المفروض على مخيم اليرموك الذي كان يطلق عليه عاصمة الشتات الفلسطيني نظراً لتواجد أكثر من 220 ألف لاجئ فلسطيني داخله في مرحلة ما قبل 16 ديسمبر كانون الأول 2012 والنتائج التي وصلت إليها أحوال سكانه تجعله طافياً على واجهة الأحداث بالمقارنة مع غيره من المخيمات.

➤ استمرار حصار مخيم اليرموك

يخضع مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين لحصار مطبق منذ منتصف تموز -يوليو 2013، يمنع سكانه من الدخول أو الخروج إليه إلا في حدود ضيقة جداً ولدواعي إنسانية، وكذلك لا يسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى داخل المخيم والإكتفاء بالوصول إلى ساحة الريجة الواقعة في النصف الأول من المخيم على مقربة من حواجز النظام والتي شهدت اعتقالات عديدة لأبناء المخيم القادمين لاستلام المساعدات.

لقد تجاوزت أعداد الضحايا من أبناء مخيم اليرموك الـ 1200 ضحية 180 منها نتيجة الجوع ونقص الرعاية الطبية وتفشي الأمراض الإنتانية والأوبئة.

وفي مطلع نيسان - ابريل المنصرم استولى تنظيم الدولة الاسلامية " داعش " وجبهة النصرة على معظم أرجاء مخيم اليرموك بعد صراعٍ دامٍ بينه وبين كتائب أكناف بيت المقدس، نجم عنه نزوح المزيد من سكان المخيم إلى بلدات بيت سحم وبيلا المجاورة للمخيم هرباً من بطش " داعش " و" النصرة " وتشديد الحصار على المخيم بحجة تواجد التنظيمين السابقين فيه.

لقد مارست الماكينة الإعلامية للكتائب المسيطرة على المخيم تعتيماً إعلامياً ومنعت الناشطين الإعلاميين من تسريب أية أخبار تصف المشهد داخل المخيم بل عمدت إلى اصدار التقارير وبث الصور التي تشير إلى

حصار اليرموك لم ينته بعد

تحسن الوضع الإنساني هناك وكذلك بث الأفلام التي يظهر فيها المحاصرون بحالة من الارتياح والقبول بالوضع الجديد، وكيل الاتهامات وتحميل مسؤولية التدهور السابق في الأوضاع الإنسانية لفصيل معين دون غيره .

➤ إخراج المخيم من قائمة المناطق المحاصرة

تفاجئ المراقبون لحالة اللاجئين الفلسطينيين في سورية عموماً وفي مخيم اليرموك على وجه الخصوص بالقرار الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، بتاريخ 23 حزيران /يونيو 2015 الذي يخرج مخيم اليرموك من قائمة المناطق المحاصرة في سورية وما يترتب عليه من شطب للمحاصرين فيه من إحصائياتها الخاصة بأعداد المدنيين المحاصرين في سورية، وما يشكله من انتكاسة لكل المحاولات الرامية إلى إخراج المخيم من الحالة التي يقبع تحتها منذ أكثر من عامين وتثبيت الأوضاع الحالية من حصار للمدنيين من أهله فيه واستمرار لحالة النزوح والتشرد التي يعاني منها اللاجئون النازحون نتيجة تعاضم أعمال العنف وما رافقها من قصف وتدمير لمعظم أحياء المخيم، ويتعارض مع تصريحات سابقة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي وصف المخيم بأنه أصبح " حلقة من جهنم، وأن سكانه بحاجة إلى الحماية ولا يمكن التخلي عنهم " وأن " داعش " ارتكبت جرائم ضد الإنسانية " .

➤ مؤشرات استمرار الحصار

استخدم النظام السوري الحصار كوسيلة من الوسائل المتبعة لإجبار المحاصرين إلى القيام بعمل أو الامتناع عن عمل، كما هو الحال في مناطق متعددة من سورية كالغوطة الشرقية والغربية ومخيم اليرموك وباقي المناطق المحاصرة في سورية، دون أية مراعاة لوجود المدنيين من نساء وشيوخ وأطفال، مما أدى تجويعهم وسقوط الضحايا بفعل الحصار وما نتج عنه من نقص في المواد الأساسية الغذائية والطبية منها (انظر الجدول رقم 1).

ففي مخيم اليرموك لا يزال الحصار المفروض على مخيم اليرموك منذ منتصف تموز /يوليو 2013 مستمراً حتى تاريخ اعداد هذا التقرير مما يجعل قرار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة برفعه من قائمة المناطق المحاصرة بناءً على قدرة أهالي اليرموك الوصول إلى المناطق المجاورة (يلدا، ببيلا، بيت سحم) – حسب ما جاء في القرار- مبنياً على معلومات غير دقيقة وفهم مغلوط بدليل :

حصار اليرموك لم ينته بعد

❖ فما زالت قوات النظام السوري تمنع الدخول والخروج للأهالي من وإلى مخيم اليرموك فالحواجز المتواجدة على المدخل الوحيد ما زالت موجودة وتمارس ذات الدور من منع واعتقال ومحطة انطلاق للعمليات العسكرية ضد المسلحين المتواجدين داخل المخيم .

❖ منع إدخال المحروقات والمواد الغذائية الأساسية كالرز والسكر والطحين والخضار وحليب الأطفال إلى المخيم، والطلب من السكان المدنيين الذهاب لاستلام المساعدات من المناطق المجاورة (يلدا – ببيلا – بيت سحم) التي تشهد مصالحات مع النظام . ما ساعد على نشوء شريحة منتفعة من تجار الحروب من طرفي النزاع عملت على استغلال حاجة الناس والتحكم بالأسعار في ظل انعدام القدرة الشرائية للسكان بسبب فقدانهم فرص العمل فضلاً عن صرف مدخراتهم.

❖ استمرار انقطاع التيار الكهربائي منذ أكثر من 850 يوماً، وارتفاع المعاناة اليومية للسكان عموماً وعلى الأخص شريحتي الطلاب والمرضى نظراً لأهمية الكهرباء في تشغيل الأجهزة الكهربائية المستخدمة في الإنارة والتدفئة والأجهزة الطبية الضرورية داخل المستشفى والمولدات الكهربائية الخاصة لاستخراج المياه من الآبار، في ظل منع دخول المحروقات والارتفاع الجنوني في أسعار مادة الديزل الخاصة لتشغيل تلك الآلات.

❖ استمرار قطع المياه الصالحة للشرب منذ أيلول 2014، ما دفع الأهالي إلى شرب مياه الآبار غير الصالحة للشرب، الأمر الذي أسهم في انتشار الأمراض الكلوية (حصىات – رمل) والهضمية لدى شريحة واسعة من السكان، ولا سيما الأطفال، أو الذهاب إلى بعض المناطق المجاورة رغم المخاطر التي يتعرضون لها نتيجة سلوكهم لطرق مقنوعة أو مناطق اشتباكات.

❖ استمرار منع دخول الأدوية والمواد الطبية إلى المستوصفات والمشافي في المخيم، بعد توقف جميع المنشآت الطبية داخل المخيم عن العمل باستثناء مستشفى فلسطين التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وهو الوحيد الذي يعمل في المخيم، رغم استهدافه المتكرر والنقص الشديد الذي يعانيه في الأدوية الضرورية لعلاج المرضى، فقد ناشد "مركز الإنقاذ الطبي الجراحي في مخيم اليرموك" الهيئات الطبية و المؤسسات واتحادات الأطباء، إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المدنيين المحاصرين في مخيم اليرموك فقد بدأت حالات الوفيات بسبب نقص الأدوية ونقص الرعاية الصحية، وعدم توفر الإمكانيات المناسبة وأن المركز عجز عن إجراء بعض العمليات الإسعافية في

حصار اليرموك لم ينته بعد

بسبب نقص الأدوية التخديرية"، أن المنطقة تواجه أوبئة صحية مثل الحمى التيفية والتهاب الكبد الوبائي وغيرها، إضافة إلى العجز عن تأمين الأدوية اللازمة للأمراض المزمنة مثل السكري والضغط " الأمر الذي أكدته الأونروا على لسان المتحدث بإسمها كريس كونيس " نستطيع ان نؤكد تفشي مرض التيفويد بين هؤلاء الذين تساعدهم الامم المتحدة " مؤكداً " اصابة 6 حالات على الأقل ". انظر الجدول رقم 2).

❖ انسحاب معظم الهيئات الإغاثية عن العمل داخل المخيم بسبب تهديد تنظيم الدولة " داعش " للناشطين ، وتوقف إدخال المساعدات إلى المخيم نهائياً بما في ذلك مساعدات الأونروا بعد دخول "داعش" في الأول من نيسان /أبريل / 2015 وسيطرتها على نحو 70% منه، واقتصار عمل بعضها على مناطق النزوح الجديد المجاورة لأهالي المخيم في يلدا وبييلا وبيت سحم ومراكز الإيواء، وقال المتحدث بإسم الأونروا كريس غونيس في تصريح له يوم 19 آب / اغسطس /2015 بعد زيارة المناطق التي لجأ إليها سكان اليرموك " إن الأونروا وصلت إلى مدنيين من مخيم اليرموك في دمشق للمرة الأولى منذ 8 من حزيران " ودعا " إلى السماح للوكالة بدخول مخيم اليرموك نظراً للحاجة الملحة إلى وصول المساعدات الإنسانية، وأن "أولوية الأونروا هي إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين داخل اليرموك".

❖ استمرار الاشتباكات والأعمال القتالية (قصف – قنص – اشتباكات – إعدام - اغتيال) من قبل قوات النظام السوري واللجان الموالية له من جهة ومسلحي المعارضة السورية من " داعش " و "النصرة " وغيرها من جهة أخرى وسقوط الضحايا من طرفي الصراع والمدنيين المحاصرين داخل المخيم (انظر إلى الجداول 3-4-5-6).

➤ أرقام ودلائل

تبين الجداول الصادرة عن قسم التوثيق والأرشفة في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية شرحاً وافياً للأوضاع الميدانية التي يشهدها مخيم اليرموك منذ سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية " داعش " وجبهة النصرة عليه في الأول من نيسان /أبريل /2015 وما رافق ذلك من أعمال عنف وانتهاكات لحقوق الإنسان، بشكل يقطع الطريق على الذين يرفعون صفة الحصار عن المخيم.

جدول رقم (1) ضحايا الحصار داخل مخيم اليرموك خلال الفترة الممتدة بين الأول من نيسان أبريل ولغاية

13 آب - أغسطس 2015

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	معلومات أخرى
1.	محمد عبيد قاسم	4/7/2015	بسبب انعدام التغذية والعناية الطبية .
2.	فتحية خليل أبو جويد	4/8/2015	تولد عام 1935 قضت إثر نقص الغذاء وانعدام الرعاية الطبية .
3.	أبو سعيد الحديدي	8/2/2015	وذمة رئوية ناجمة عن قصور في عمل عضلة القلب
4.	الرضيعة فاطمة الحسين	8/7/2015	طفلة رضيعة عمرها (6 أشهر) قضت جراء الحصار ونقص الأدوية والرعاية الطبية.

حصار اليرموك لم ينته بعد

جدول رقم (2) أشيع الأمراض الوبائية التي شخّصت خلال الفترة الممتدة من 8 نيسان /ابريل /2015 ولغاية إلى 8 آب / أغسطس / 2015 (1).

عدد الإصابات	المرض
69	التهاب الكبد الانتاني (أ)
94	الحمى التيفية
160	الإلتهابات التنفسية العلوية
94	الالتهابات الهضمية
5	الحمى المالطية

¹حسب احصائيات المركز الطبي في مخيم اليرموك .

حصار اليرموك لم ينته بعد

جدول رقم (3) ضحايا الإعدامات والإغتيالات داخل مخيم اليرموك خلال الفترة الممتدة بين الأول من نيسان أبريل ولغاية 13 آب - أغسطس 2015

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	نوع الحادث	معلومات أخرى
1.	نعيم يونس بهنساوي	7/2/2015	إعدام	من مواليد عام 1972 من مخيم السبيبة، أعدم على يد تنظيم داعش بسبب انتمائه لكتائب أكناف بيت المقدس .
2.	مصطفى الشرعان	7/12/2015	إغتيال	ناشط في المجال الإغاثي ومدير سابق لهيئة فلسطين الخيرية قضى بعد أن أطلق ملثمون مجهولون النار عليه ولأذوا بالفرار.
3.	إياد أيوب	8/3/2015	إعدام	قضى رمياً بالرصاص من قبل تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وذلك بعد أن اعتقل دام حوالي الشهرين .

جدول رقم (4) ضحايا القنص داخل مخيم اليرموك خلال الفترة الممتدة بين الأول من نيسان أبريل ولغاية 13 آب - أغسطس 2015

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	معلومات أخرى
1.	محمد خير تميم	4/1/2015	قضى برصاص أحد قناصة داعش في مخيم اليرموك.
2.	ناصر عباس	4/5/2015	قضى برصاص قناص بالقرب من حي العروبة أثناء توجهه لإحضار الماء والطعام لعائلته.
3.	زينب داغستاني	4/7/2015	طفلة العمر (12 عامًا)، من سكان حي العروبة برصاص قناص في مخيم اليرموك.
4.	سناء محمد خليلي	4/9/2015	قضت برصاص قناص أثناء تواجدها أمام منزلها جانب محكمة اليرموك.
5.	سعيد فوراني	4/20/2015	قضى برصاص قناص بالقرب من مركز صامد في مخيم اليرموك.
6.	أبو راند خليلي	5/30/2015	قضى إثر استهدافه برصاص قناص بالقرب من بن الأمراء في منتصف

حصار اليرموك لم ينته بعد

شارع اليرموك الرئيسي.			
قضى جراء اصابته برصاص قناص بالقرب من ساحة الريجة.	6/4/2015	بهاء أبو شقرة	7.
(30) عاماً قضى برصاص قناص استهدفه وهو على شرفة منزله في شارع اليرموك قبالة مدخل ثانوية اليرموك للبنات.	6/23/2015	محمد زهير عبد المحمود	8.

جدول رقم (5) ضحايا الاشتباكات داخل مخيم اليرموك خلال الفترة الممتدة بين الأول من نيسان أبريل ولغاية 13 آب - أغسطس 2015

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	معلومات أخرى
1.	محمد صالح عيسى	4/2/2015	قضى متأثراً بجراحه، جراء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك.
2.	رضوان الأحمد	4/3/2015	متأثراً بجراح أصيب بها إثر قصف سابق على مخيم اليرموك.
3.	عبد الله حسن عبد الله	4/3/2015	من عناصر فتح الانتفاضة قضى أثناء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك.
4.	ماجد العمري	4/3/2015	خلال الاشتباكات التي اندلعت في اليرموك.
5.	عمر خطاب	4/4/2015	قضى جراء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك، بين كتائب أكناف بيت المقدس"، وتنظيم الدولة "داعش".
6.	علاء درباس	4/4/2015	قضى جراء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك، بين كتائب أكناف بيت المقدس"، وتنظيم الدولة "داعش"،
7.	خالد الحسن	4/6/2015	قائد مجموعة أحرار جيش التحرير قضى جراء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك، بين كتائب أكناف بيت المقدس"، وتنظيم الدولة "داعش"، يذكر أنه ضابط منشق عن جيش التحرير الفلسطيني .
8.	عامر الرشيد	4/6/2015	قضى إثر اشتباكات سابقة اندلعت في محيط مشفى فلسطين بمخيم اليرموك، وذلك خلال محاولته ورفاقه التصدي لهجمات داعش وجبهة النصرة

حصار اليرموك لم ينته بعد

وذلك إثر الاشتباكات في اليرموك ينتمي لمجموعات موالية للنظام السوري.	4/6/2015	أحمد وليد البولاد	.9
إثر اشتباكات سابقة اندلعت بحي دير ياسين خلف مشفى فلسطين.	4/8/2015	رامي باسم أبو راس	.10
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة الموالية للنظام السوري قضى إثر الإشتباكات التي دارت مع تنظيم الدولة "داعش" على محور مخيم اليرموك.	4/8/2015	أمجد خطاب	.11
أحد عناصر الجبهة الشعبية (القيادة - العامة)، أثناء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك.	4/15/2015	حسن هيثم السلال	.12
قضى خلال الاشتباكات التي جرت بين أكناف بيت المقدس وتنظيم الدولة "داعش".	4/16/2015	أحمد ابو راشد	.13
أحد عناصر حركة فتح الانتفاضة قضى إثر الاشتباكات التي اندلعت في اليرموك.	4/17/2015	إبراهيم أحمد عبد الرحمن	.14
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك.	5/2/2015	عبد الرحمن صايل	.15
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك.	5/2/2015	محمد زغلول	.16
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك.	5/7/2015	عبد الهادي الأحمد	.17
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك.	5/7/2015	مجدي البكري	.18
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك.	5/7/2015	عماد الكردي	.19
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	5/10/2015	باسل الثقلي	.20

حصار اليرموك لم ينته بعد

أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	5/10/2015	مصطفى الثقلي	.21
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك.	5/14/2015	رافع النمر	.22
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	6/12/2015	محمود فنطزية	.23
ملازم أول يتبع حركة "فتح الانتفاضة" اقليم سورية، قضى جراء الاشتباكات التي اندلعت أول مخيم اليرموك	7/7/2015	عبد الرزاق الظاهر	.24
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	محمد الريان	.25
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	حسين تميم	.26
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	نضال حجو	.27
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	مفيد سلام	.28
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	ماهر أبو زرد	.29
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	زهير البغدادي	.30
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	أحمد نزال	.31
أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	عدنان عمايري	.32

حصار اليرموك لم ينته بعد

أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، قضى إثر الاشتباكات في اليرموك مع تنظيم "داعش" وجبهة النصرة.	7/9/2015	ناصر عودة	.33
أحد عناصر الحزب الفلسطيني الديمقراطي الموالي للنظام السوري قضى أثناء الاشتباكات مع جبهة النصرة ودعش على أطراف مخيم اليرموك.	7/9/2015	محمود عبد الوهاب الزبيق	.34
من أبناء مخيم اليرموك وأحد عناصر المجموعات المسلحة الموالية للنظام السوري، قضى خلال الاشتباكات مع جبهة النصرة في محيط ثانوية اليرموك للبنات بمخيم اليرموك، وقام مسلحو النصرة بسحب الجثة إلى داخل مناطق سيطرتهم في المخيم.	7/15/2015	سليم بشتاوي	.35
أحد عناصر الدفاع الوطني الفلسطيني الموالي للنظام السوري، قضى نتيجة الاشتباكات التي دارت على محور شارع فلسطين في مخيم اليرموك بين "داعش" وجبهة النصرة.	7/22/2015	بلال السقا	.36

حصار اليرموك لم ينته بعد

جدول (6) ضحايا القصف داخل مخيم اليرموك خلال الفترة الممتدة بين الأول من نيسان أبريل ولغاية 13

آب - أغسطس 2015

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	معلومات أخرى
1.	جمال خليفة	4/1/2015	قضى أثناء تغطيته الإعلامية للمعارك عند اقتحام داعش في مخيم اليرموك وذلك بعد إصابته بشظية قذيفة دفن في حديقة جامع عبد القادر الحسيني لتعذر وصول المشيعين إلى مقبرة المخيم بسبب الاشتباكات العنيفة.
2.	عبد اللطيف الريماوي	4/1/2015	قضى إثر القصف الذي تعرض له مخيم اليرموك، دفن في حديقة جامع عبد القادر الحسيني لتعذر وصول المشيعين إلى مقبرة المخيم بسبب الاشتباكات العنيفة.
3.	محمد إبراهيم موعد	4/6/2015	متأثراً بجراح سابقة أصيب فيها إثر القصف على المخيم
4.	حسين طه	4/7/2015	قضى إثر سقوط برميل متفجر ألغته الطائرات السورية مساء يوم الاثنين 6 نيسان /ابريل /2015 على منزله في مخيم اليرموك.
5.	محمد الصباغ	4/13/2015	قضى وزوجته إثر قصف سابق استهدف مخيم اليرموك، حيث عثر على جثمانهما في منزلهما الكائن خلف مشفى فلسطين.
6.	محمد نصار الابراهيم	4/13/2015	جاء اصابته بشظايا القصف الذي تعرض له شارع العروبة.
7.	رامي يوسف موسى	4/15/2015	قضى متأثراً بجراحه، نتيجة القصف الذي طال ساحة الريجة في مخيم اليرموك.
8.	إبراهيم ماجد محمد	5/1/2015	من أبناء مخيم اليرموك قضى متأثراً بجراح أصيب بها إثر القصف العنيف الذي استهدف اليرموك .
9.	أحمد صفوان كلش	5/26/2015	قضى إثر القصف بالبراميل المتفجرة الذي استهدف مخيم اليرموك، حيث استمرت عملية انتشال جثمانه حوالي (14) ساعة قبل أن يدفن في مقبرة الشهداء داخل المخيم.
10.	سمير سعيد عدرا	7/13/2015	طفل من أبناء مخيم اليرموك، قضى متأثراً بجراح أصيب بها جراء القصف الذي تعرض له المخيم.

حصار اليرموك لم ينته بعد

الملقب أبو قاسم قضى متأثراً بجراح أصيب بها إثر القصف العنيف بالبراميل المتفجرة الذي استهدف مخيم اليرموك.	7/15/2015	محمد محمود شاكر	.11
قضى متأثراً بجراح أصيب بها جراء القصف الذي استهدف مخيم اليرموك في وقت سابق.	7/21/2015	فضل موعد	.12

النتائج والتوصيات

يعد قرار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الذي اعتمد على معلومة أن بإمكان أهالي مخيم اليرموك الوصول إلى المناطق المجاورة لرفعه عن قائمة المناطق المحاصرة قراراً تعسفياً لأنه يتنافى مع الوقائع على الأرض لما يتعرض له اللاجئون من مخاطر للوصول إليها والمعاناة والابتزاز للحصول على المواد الغذائية سواء المساعدات أم مدفوعة الثمن، كما أن الحقائق على الأرض وما يشهده المخيم من أعمال حربية والتصريحات الصادرة عن الأونروا كجهة دولية تتناقض مع هذا القرار وتظهر الصورة الحقيقية لحصار المخيم لذا :

- لا بد من حراكٍ رسمي على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية لإجراء مراجعات سريعة لهذا القرار المبني على معلومات خاطئة ستزيد من معاناة حوالي (3000) لاجئ فلسطيني داخل المخيم ويعمق مأساة عشرات آلاف النازحين المنتظرين لحظة رفع الحصار للعودة إلى بيوتهم بعدما أرهقتهم حالة النزوح.
- المبادرة إلى رفع الحصار الكلي والفعلي عن مخيم اليرموك وتأمين الحماية المطلوبة للاجئين الفلسطينيين في سورية وتمكين النازحين منهم من العودة إلى بيوتهم كمحطة أولى على طريق عودتهم إلى ديارهم في فلسطين.
- استمرار تقديم الدعم الإغاثي اللازم لاستقامة حياة اللاجئين وتأمين دخول المساعدات إلى داخل المخيم وإعادة المياه والكهرباء وترميم البنى التحتية التي دمرتها الحرب.